

الملف 1 من هدي القرآن الكريم — وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة

لتثبيت العقيدة الإسلامية في النفس البشرية اعتمد القرآن وسائل كثيرة نلخصها في:

*** إثارة العقل والوجدان**
يطرح القرآن أمام الإنسان حقائق وظواهر متكررة يعيشها ويراها ويسمعها يوميا بل وفي كل وقت ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ .. ﴾ البقرة 164، هذه كلها حقائق تستثير العقل فيبدأ في التفكير والتمعن : من الذي أوجد هذه العظمة... من مبدعها ... من منظمها ..من ..من ؟ فيأتي الجواب من الداخل، من وجدان الإنسان، من فطرته متناغما مع ما رآه بعقله ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ فصلت

*** التذكير بقدرة الله ومراقبته** : إن هذا الخالق القادر القوي العظيم المحيط بكل شيء قادر على أن يهلك الأرض ومن فيها، إذ يقول في كتابه الكريم ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾ الأنعام: (65) ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ الحديد: 4 فهذا الذي يرانا ويعلم كل شيء عنا وقادر على طمسنا ألا يستحق أن نؤمن به ونعبده ونطيعه ونخشاه.

*** رسم الصور المحببة للمؤمنين** : إن ما أعده الله للمؤمنين في الجنة من نعيم يفوق الخيال يجعل القلوب تتطاير وتهفو إلى هذا الفضل وذاك النعيم ولا سبيل للحصول عليه سوى الإيمان بالله والخضوع له ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ التوبة 72

*** مناقشة الانحرافات** : أفاض القرآن في بيان بطلان ما يعتقده المشركون في الآلهة المعبودة من دون الله فهي لا تسمع، لا تضر، لا تنفع، لا تبصر بل إنها تحتاج إلى من يحميها إذن هي ليست آلهة لأن الإله لا يحتاج إلى غيره. ﴿ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴾ الفرقان: 3 .فلم يبق لكم إلا أن تؤمنوا بالله ﴿ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ إبراهيم 2

الملف 1 من هدي القرآن الكريم — موقف القرآن الكريم من العقل

*** تكريم الله للإنسان بالعقل** : فضل الله الإنسان على سائر المخلوقات فأسجد له الملائكة وجعله خليفة الله في الأرض وسيدا عليها، كل ذلك بما وهبه الله من العقل والاختيار.

*** أهمية العقل** : يكفي العقل قيمة أنه سر تكريم الإنسان وهو بعد ذلك:
- أداة فهم سر الوجود والخلق • هو طريق الإيمان بالله.
- له دور في إدراك واستخراج الأحكام الشرعية

*** حث القرآن على العقل** : المتدبر للقرآن يلاحظ أولا كثرة الآيات التي تدعو إلى التدبر والنظر لأن ذلك يورث العلم، والعلم يورث الإيمان، فالعلم أساس الإيمان والعبادة فلا يعبد الله بالجهل قال تعالى ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ

*** مظاهر اهتمام القرآن بالعلم** : • أول آية نزلت من السماء هي الدعوة إلى العلم (اقرأ). • كثرة الآيات التي تختم بـ (أفلا يتدبرون...) (أفلا تعقلون...) (لقوم يعقلون...) (أفلا ينظرون...). • التشنيع والاستخفاف بالكفار والمشركين لعدم استعمالهم عقولهم والاكتفاء بإتباع الآباء والأجداد ﴿ قَالُوا حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ المائدة (104)

• إقامة الحجة على المشركين بطلب الدليل والبر
﴿ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾ النمل (64
• احترام القرآن وإشادته بالعلماء بل وجعلهم م
﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَا
إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ آل عمران (18)
• كثرة المصطلحات والمفردات المرتبطة بال
«اعلموا، يتفكرون، الألباب، بصيرة، يتدبرو
برهان».

*** وجوب المحافظة على العقل** : نظرا لأهمية العقل فقد أوجب الإسلام المحافظة عليه ومنع تعطيله فلهذا جعل
والنظر والتدبر عبادة كما حرم الإسلام كل ما من شأنه أن يعطل العقل كشرب الخمر بل وجعل له حدا زاجرا.

الملف 1 من هدي القرآن الكريم — الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم

«نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ» الشيخان.

أ- مفهوم الصحة النفسية : هي الحالة التي يكون فيها الإنسان طبيعيا سويًا في سلوكه نتيجة توازنه الداخلي فلا
شذوذ في القول أو الفعل أو التفكير.

كيف يحقق القرآن الصحة النفسية • تقوية الصلة بالله : (العبادات،.الذكر،.التدبر، قراءة القرآن)..﴿ أَلَا
تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ ﴾ الرعد (28) ، فهذا يذهب القلق والخوف والاضطراب ويحقق الأمن والطمأنينة. • الصبر
والمصائب : بما يولّد القوّة والإرادة ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ الزمر (10) • محاربة الإسلام لليأس
التفاؤل والثقة في الله، فالله غفور رحيم يقبل التوبة ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ
الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴾ الزمر (53) • الإسلام دين الرحمة واليسر : وهذا يجعل الإنسان يثق في أ
عن راحة وحب لا عن إكراه وحتم ﴿ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ ﴾ المائدة (6)

ب - مفهوم الصحة الجسمية : هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن خاليا من الأمراض متوازنا في سلو

مظاهر عناية القرآن الكريم بالصحة الجسمية : حرص الإسلام على الصحة الجسمية حرصا شديدا ذلك أن الجسم العليل (المريض) لا يقوى على عبادة الله ويظهر ذلك من خلال:
- الدعوة إلى تنمية الجسم والتداوي : الرياضة والنشاط والحركة «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ وَرُكُوبَ الْخَيْلِ». «تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللهَ تعالى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً» حديث شريف
- التخفيف من الفروض والتكاليف : الفطر للمريض والمسافر والمرضع ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ البقرة (184)

• الابتعاد عن مواطن الخطر والتهلكة : وهو
والرعاية ﴿ تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ البقرة (195
إلحاق الأذى بالجسم شرب الخمر،.تناول السم
• التوسط والاعتدال في الأكل والشرب والعبا
فلا يجوز المبالغة والإسراف والتشدد حتى في ا
تلحق الأذى بالجسم وتورث الملل وفي الحديث
عَلَيْكَ حَقٌّ.وإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ وإِنَّ لِنَفْسِكَ
فَأَعْطِ كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ»
• الاستفادة من متاع الدنيا بما يقيم الجسد ويحفظ
السيارة بدل المشي والأكل والشرب فقد نهى



الملف 1 من هدي القرآن الكريم وسائل القرآن الكريم في تثبيت العقيدة

لتثبيت العقيدة الإسلامية في النفس البشرية اعتمد القرآن وسائل كثيرة نلخصها في:

*** إثارة العقل والوجدان**

يطرح القرآن أمام الإنسان حقائق وظواهر متكررة يعيشها ويراها ويسمعها يوميا بل وفي كل وقت ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ النَّاسَ .. ﴾ البقرة 164، هذه كلها حقائق تستثير العقل فيبدأ في التفكير والتمعن : من الذي أوجد هذه العظمة... من مبدعها ... من منظمها ..من ..من ؟ فيأتي الجواب من الداخل، من وجدان الإنسان، من فطرته متناغما مع ما رآه بعقله ﴿ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ فصلت

*** التذكير بقدرة الله ومراقبته** : إن هذا الخالق القادر القوي العظيم المحيط بكل شيء قادر على أن يهلك الأرض ومن فيها، إذ يقول في كتابه الكريم ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ ۗ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ ﴾ الأنعام: (65) ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ الحديد: 4 فهذا الذي يرانا ويعلم كل شيء عنا وقادر على طمسنا ألا يستحق أن نؤمن به ونعبده ونطيعه ونخشاه.

*** رسم الصور المحببة للمؤمنين** : إن ما أعده الله للمؤمنين في الجنة من نعيم يفوق الخيال يجعل القلوب تتطاير وتهفو إلى هذا الفضل وذاك النعيم ولا سبيل للحصول عليه سوى الإيمان بالله والخضوع له ﴿ وَعَدَ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ۚ وَرِضْوَانٌ مِّنَ اللَّهِ أَكْبَرُ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ التوبة 72

*** مناقشة الانحرافات** : أفاض القرآن في بيان بطلان ما يعتقده المشركون في الآلهة المعبودة من دون الله فهي لا تسمع، لا تضر، لا تنفع، لا تبصر بل إنها تحتاج إلى من يحميها إذن هي ليست آلهة لأن الإله لا يحتاج إلى غيره. ﴿ وَاتَّخَذُوا مِن دُونِهِ آلِهَةً لَّا يَخْلُقُونَ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلَقُونَ وَلَا يَمْلِكُونَ لِأَنفُسِهِمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَلَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نُشُورًا ﴾ الفرقان: 3 .فلم يبق لكم إلا أن تؤمنوا بالله ﴿ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَوَيْلٌ لِّلْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ﴾ إبراهيم 2

الملف 1 من هدي القرآن الكريم موقف القرآن الكريم من العقل

*** تكريم الله للإنسان بالعقل** : فضل الله الإنسان على سائر المخلوقات فأسجد له الملائكة وجعله خليفة الله في الأرض وسيدا عليها، كل ذلك بما وهبه الله من العقل والاختيار.

*** أهمية العقل** : يكفي العقل قيمة أنه سر تكريم الإنسان وهو بعد ذلك:

- أداة فهم سر الوجود والخلق • هو طريق الإيمان بالله.
- له دور في إدراك واستخراج الأحكام الشرعية
- هو أساس التكليف فلا تكليف على مجنون أو فاقد عقل.

*** حث القرآن على العقل** : المتدبر للقرآن يلاحظ أولا كثرة الآيات التي تدعو إلى التدبر والنظر لأن ذلك يورث العلم، والعلم يورث الإيمان، فالعلم أساس الإيمان والعبادة فلا يعبد الله بالجهل قال تعالى ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ محمد (19)

* **مظاهر اهتمام القرآن بالعلم** : • أول آية نزلت من السماء هي الدعوة إلى العلم (اقرأ). • كثرة الآيات التي تختم بـ (أفلا يتدبرون...) (أفلا تعقلون...) (لقوم يعقلون...) (أفلا ينظرون...). • التشنيع والاستخفاف بالكفار والمشركين لعدم استعمالهم عقولهم والاكتفاء بإتباع الآباء والأجداد ﴿ قَالُوا۟ حَسْبُنَا مَا وَجَدْنَا عَلَيْهِ ءَابَآءَنَآ ۚ أَوَلَوْ كَانَ ءَابَآؤُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ شَيْـًٔا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ المائدة (104)

• إقامة الحجة على المشركين بطلب الدليل والبرهان ﴿ قُلْ هَاتُوا۟ بُرْهَٰنَكُمْ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ النمل (64)

• احترام القرآن وإشادته بالعلماء بل وجعلهم مع الملائكة ﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُو۟لُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ آل عمران (18)

• كثرة المصطلحات والمفردات المرتبطة بالعقل والعلم «اعلموا، يتفكرون، الألباب، بصيرة، يتدبرون، انظروا، برهان».

* **وجوب المحافظة على العقل** : نظرا لأهمية العقل فقد أوجب الإسلام المحافظة عليه ومنع تعطيله فلهذا جعل التفكير والنظر والتدبر عبادة كما حرم الإسلام كل ما من شأنه أن يعطل العقل كشرب الخمر بل وجعل له حدا زاجرا.

الملف 1 من هدي القرآن الكريم — الصحة النفسية والجسمية في القرآن الكريم

«نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ» الشيخان.

أ- مفهوم الصحة النفسية : هي الحالة التي يكون فيها الإنسان طبيعيا سويّا في سلوكه نتيجة توازنه الداخلي فلا يصدر عنه شذوذ في القول أو الفعل أو التفكير.

كيف يحقق القرآن الصحة النفسية • تقوية الصلة بالله : (العبادات، الذكر، التدبر، قراءة القرآن).. ﴿ أَلَا بِذِكْرِ ٱللَّهِ تَطْمَئِنُّ ٱلْقُلُوبُ ﴾ الرعد (28) ، فهذا يذهب القلق والخوف والاضطراب ويحقق الأمن والطمأنينة. • الصبر على الشدائد والمصائب : بما يولّد القوّة والإرادة ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى ٱلصَّٰبِرُونَ أَجْرَهُم بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ الزمر (10) • محاربة الإسلام لليأس وحثه على التفاؤل والثقة في الله، فالله غفور رحيم يقبل التوبة ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴾ الزمر (53) • الإسلام دين الرحمة واليسر : وهذا يجعل الإنسان يثق في أمر الله فيعبده عن راحة وحب لا عن إكراه وحتم ﴿ مَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُم مِّنْ حَرَجٍ ﴾ المائدة (6)

ب - مفهوم الصحة الجسمية : هي الحالة التي يكون فيها الإنسان صحيح البدن خاليا من الأمراض متوازنا في سلوكه وتصرفاته

مظاهر عناية القرآن الكريم بالصحة الجسمية : حرص الإسلام على الصحة الجسمية حرصا شديدا ذلك أن الجسم العليل (المريض) لا يقوى على عبادة الله ويظهر ذلك من خلال:

• الدعوة إلى تنمية الجسم والتداوي : الرياضة والنشاط والحركة «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُمْ السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ وَرُكُوبَ الخَيْلِ». «تَدَاوَوْا فَإِنَّ اللهَ تعالى لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلاَّ وَضَعَ لَهُ دَوَاءً» حديث شريف

• التخفيف من الفروض والتكاليف : الفطر للمريض والمسافر والمرضع ﴿ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ البقرة (184)

• الابتعاد عن مواطن الخطر والتهلكة : وهو مبدأ الوقاية والرعاية ﴿ وَلَا تُلْقُوا۟ بِأَيْدِيكُمْ إِلَى ٱلتَّهْلُكَةِ ﴾ البقرة (195)، كما حرم إلحاق الأذى بالجسم شرب الخمر، تناول السم.

• التوسط والاعتدال في الأكل والشرب والعبادة والعمل: فلا يجوز المبالغة والإسراف والتشدد حتى في العبادة لأنها تلحق الأذى بالجسم وتورث الملل وفي الحديث «إِنَّ لِبَدَنِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ. وإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ وإِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقٌّ فَأَعْطِ كُلَّ ذي حَقٍّ حَقَّهُ»

• الاستفادة من متاع الدنيا بما يقيم الجسد ويحفظه : كركوب السيارة بدل المشي والأكل والشرب فقد نهى النبي عن الوصال في الصوم.

الملف 1 من هدي القرآن الكريم — القيم في القرآن الكريم

القيم : هي مجموعة من الأسس والمبادئ التي يمارسها أو يحس بها أو يسعى إليها الإنسان والتي تؤدي لبناء الفرد وتحفظ المجتمع وتضمن استمراريته.وهي أربعة أنواع:

القيم الفردية	القيم الأسرية	القيم الاجتماعية	القيم السياسية
الصدق: هو رمز القوة النفسية والتوازن في الأفعال والأقوال وهو عنوان : القوة والنجاح. **الإحسان** : هو ثمرة الإيمان الحقيقي و صلاح القلب. **العفو** : دليل صدق الإيمان و القوة وحب الخير للآخرين.	**المعاشرة بالمعروف**: سر استمرار الأسرة ونجاحها. **التكافل**: عنوان القوة الاستمرارية. **المودة والرحمة** : سر سعادة الأسرة و استمراريتها.	**التعاون** : مشاغل الحياة أكثر من أن يقوم بها واحد بل لا بد من التعاون. **المسؤولية** : المسؤولية دليل الشخصية والاحترام. **التكافل** : عنوان قوة المجتمع وتماسكه.	**العدل**: العدل أساس الحكم. **الشورى** : عنوان السداد والصواب والبعد عن الزلل والخطأ. **الطاعة** : عنوان النظام واحترام أهل الاختصاص.

الملف 2 من هدي السنة النبوية — المساواة أمام أحكام الشريعة الإسلامية

الناس سواسية أمام الله في الجزاء والعقوبة بغض النظر عن العرق أواللّون أو المكانة.

الشفاعة في الأحكام : إن التوسط والسعي لإسقاط عقوبة مستحقة شرعا يعد تلاعبا بالشريعة ومبررا لاستحقاق عذاب الله في الدنيا والآخرة.

آثار الشفاعة في الحدود :

- سقوط هيبة القضاء والعدالة • تشجيع الجرائم مادام إسقاط العقوبة ممكنا • انتشار الرشوة والمحسوبية والوسائط • انتشار الطبقية والتفرقة بين الناس • الاستخفاف بأحكام الله وشرعه.

الإرشادات والأحكام :

- حرمة الشفاعة في الحدود
- حرمة السرقة ووجوب الحد فيه (قطع اليد)
- وجوب الصرامة في تطبيق القانون على الجميع
- الشفاعة والمحاباة في الحدود عنوان هلاك المجتمعات
- وجوب أخذ العبرة من الأمم السابقة

الملف 2 من هدي السنة النبوية — العمل والإنتاج في الإسلام ومشكلة البطالة

العمل هو الجهد الفكري و المادي الذي نقوم به للحصول على منفعة دينية أو دنيوية

أ- الإسلام يحث على العمل : ينظر الإسلام إلى العمل على أنه عنوان الشخصية المتكاملة: فالإسلام يكره التواكل والاعتماد على الغير في الكسب. • العمل هو أساس النهوض بالأمم وهو سرّ قوّتها سياسيا واقتصاديا • العمل عبادة شرعية • العمل وسيلة للحصول على المال لتلبية حاجات الإنسان المادية • يحقق السعادة والشعور بالقيمة الاجتماعية

ب- محاربة الإسلام للبطالة : إن عدم العمل ظاهرة خطيرة تهدد الأفراد والمجتمعات حيث أن البطالة

- تعطيل للطاقات البشرية • تنشر ثقافة الخمول عند الناس
- لاستسلام للهواجس والأمراض النفسية حيث يفقد البطال الثقة بالنفس وينعدم عنده الاعتزاز بالقيمة الشخصية
- البطالة تفتح الطريق للآفات الاجتماعية والنفسية كالسرقة والكذب • فقدان الإحساس بقيمة الوقت وهو الحياة

ج- نظرة الإسلام ومحاربته للتسول إن التَّسول أحد نتائج البطالة وقد حاربه الإسلام للأسباب التالية:

• يزرع ثقافة الاتكال على الغير. • يضعف قيمة العمل عند الناس. • هو تعبير عن ضعف الشخصية التي ترفض أن يعيش الإنسان عالة على غيره. • ينشر في المجتمع ثقافة الذل والمسكنة والمهانة. • ينشر في المجتمع الرذائل والآفات الاجتماعية كالكذب والخداع واستعطاف المارة والإلحاح عليهم وكلها مظاهر تخلف.

د - الإرشادات والأحكام المستخلصة

- حث الإسلام على العمل توفيرا للحاجات وتحقيقا للذات وحفظا للمجتمع
- الأجر القليل من العمل خير من سؤال الناس
- لا تعطى الصدقة لمن له القدرة على العمل
- سؤال الناس مذلة لا يرضاها الإنسان السوي
- احتقار العمل عنوان على ضعف الشخصية والجهل بالدين وعلامة على التخلف.

الملف 2 من هدي السنة النبوية — مشروعية الوقف

التعريف : لغة: الحبس والمنع، وإصطلاحا: حبس الأصل وتسبيل ثمره أي جعل الشيء المتبرع به موقوفا على منفعة ما بغية التقرب إلى الله بحيث لا يجوز بيعه أو التنازل عنه.

حكمه: من أعمال البر والخير التي يستمر الأجر عليها ولو بعد وفاة المتبرع.

المردود الاقتصادي

- يقوم بتمويل المشاريع ذات البعد الخيري الاجتماعي.
- من أكبر موارد المال التي يستفيد منها الفقراء والمحتاجين.
- يقوم بتدعيم اقتصاد الدولة

آثاره

- ينفع صاحبه في الدنيا والآخرة ويستمر الأجر عليه بعد الممات
- انتفاع الناس بالوقف وانتشار روح التعاون والتكافل.
- القضاء على الآفات الاجتماعية السلبية كالفقر، والتّسوّل والبطالة

الإرشادات والأحكام المستخلصة

- مشروعية الوقف في الإسلام.
- بيان أهمية العلم وقيمته في الإسلام (ينفع صاحبه في قبره).
- بيان أهمية تربية الأبناء عند الله
- بيان اهتمام الإسلام وحرصه على نفع الغير.

الملف 2 من هدي السنة النبوية — توجيهات الرسول في صلة الآباء بالأبناء

وجوب العدل بين الأولاد في الهبة : إن العدل هو أساس الحكم وهو دليل حب الخير والرفق بالأولاد والرحمة بهم وخلق المحبة والتعاون فيما بينهم فإذا عدلت بين أولادك فلن ترى منهم سوى الطاعة والبر أما عدم العدل والجور فهو رأس الفتن.

مخاطر التفريق بين الأولاد : إن عدم العدل بين الأولاد يؤدي إلى:

• زرع العداوة والبغضاء بينهم. • الشعور بالظلم الذي يؤدي إلى العقوق. • قطع الأرحام. • إضمار الشر في النفوس ممّا يؤدّي إلى العقد والكبت والانحراف.

الإرشادات والأحكام المستخلصة : • مشروعية الهبة للأولاد.

• مشروعية الإشهاد على الهبة • جواز الرجوع في الهبة من الأب للولد. • حرمة التفريق بين الأولاد.• الرجوع إلى الحق وتحري الصواب من صفات المؤمنين.

ملاحظة: يجوز إفراد بعض الأولاد وعدم التسوية بينهم وبين إخوتهم لضرورة كالمرض أو الوفاء بالدين أو الفقر أو ما شابه ولكن في حدود الحاجة والضرورة.

تعريف الجريمة والانحراف: هي محظورات شرعية زجر الله عنها بحد أو قصاص أو تعزير.

محظورات: أي محرمات وممنوعات شرعية. **زجر**: عاقب بشدة. **حد**: عقوبة مقدرة (محددة) شرعا
تعزير: عقوبة غير مقدرة شرعا وإنما هي من اجتهاد القاضي بما يناسب درجة الجرم.

أقسام الجرائم من حيث مقدار العقوبة: تنقسم الجرائم من حيث مقدار العقوبة ونوعها إلى ثلاثة أقسام:
أولا - الحدود: الحد عقوبة مقدرة شرعا لا يجوز إسقاطها أو تغييرها لأنها حق لله تعالى وهي موضحة في الجدول:

الحد وتعريفه	عقوبته	الدليل	وجه الإجرام
حد الردة : هي الخروج عن الإسلام	يناقش ويستتاب فإن أبى حكم عليه القاضي بالقتل	قال النبي ﷺ : «من بدّل دينه فاقتلوه» وأجمع الصحابة على قتال المرتدين (حروب الردة)	هو عبث و تلاعب بالدين وعقيدة الإسلام
حد الزنا : هي الاتصال الجنسي بغير رباط شرعي.	• **البكر**: الذي لم يسبق له الزواج: 100 جلدة + النفي عام • **الثيب** : الذي سبق له الزواج : الرجم بالحجارة حتى الموت.	قال تعالى ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي فَٱجْلِدُوا كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ﴾ النور (2) قال النبي ﷺ : «البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام» مسلم. «ورجم النبي ﷺ ماعزاً والغامدية» الصحيحين	1-التعدي على الأعراض 2-هدم الروابط الشرعية 3-نشر الشك داخل المجتمع 4- اختلاط الأنساب
حد القذف : وهو اتهام الناس بالزنا أو نفي النسب عنهم.	80 جلدة + سقوط الشهادة.	قال تعالى ﴿ وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ فَٱجْلِدُوهُمْ ثَمَٰنِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا ﴾ النور (4)	
حد الخمر: هو تناول كل شراب أعد للإسكار سواء صنع من الشعير أو من العنب أو من غيرهما.	الحد هو (ثمانون جلدة)	«جلد النبي في الخمر أربعين وجلد عمر ثمانين قياسا على القذف وتعزيرا لتساهل الناس»	إهدار وإضاعة العقل وهو جوهر التكليف وأداة فهم الشريعة والكون والحياة فالخمر ضياع للعقل والدين
حد السرقة : هي أخذ مال الغير المحروز (المخفي) خفية بلا شبهة.	قطع اليد	قال تعالى: ﴿ وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ فَٱقْطَعُوٓا أَيْدِيَهُمَا ﴾ المائدة (38)	• إهدار المال و هو نعمة أمرنا الله بالمحافظة عليها • ضياع الأمن بين الناس وانتشار الخوف • إضعاف قيمة العمل.
حد الحرابة: خروج فرد أو جماعة إلى الطريق العام بنية أخذ الأموال أو الاعتداء أو نشر الرعب والخوف	القتل والصلب وقطع الأيدي والأرجل من خلاف والنفي من الأرض وذلك على حسب ما ارتكب المحارب.	﴿ إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا ٱلَّذِينَ يُحَارِبُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَيَسْعَوْنَ فِى ٱلْأَرْضِ فَسَادًا أَن يُقَتَّلُوٓا أَوْ يُصَلَّبُوٓا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم مِّنْ خِلَٰفٍ أَوْ يُنفَوْا مِنَ ٱلْأَرْضِ ﴾ المائدة (33)	• نشر الرعب والخوف في المجتمع. • نشر الفتن والخروج على السلطان بغير حق • تهديد مصالح العباد ومقاصد الشريعة

ثانيا -القصاص : أن يفعل بالجاني مثل ما فعل بالمجني عليه فإن قتله قتل وإن قطع منه عضوا أو جرحه فعل به مثل ذلك.

قواعد القصاص: 1- أن القصاص لا يستحق إلا في القتل العمد أو الجرح العمد أما الخطأ فلا يستحق فيه القصاص.

2- لولي المقتول أن يعفو عن القاتل و يطالب بالدية وله أن يعفو دون دية.

3- أن توقيع العقوبة وتنفيذها تتولاه السلطة العامة،ولا يتولاه أهل المقتول.

ثالثا -التعزير: هو عقوبة غير مقدرة في كل معصية (جريمة) ليس فيها حد ولا كفارة والتعزيرات تمثل الجانب المرن من العقوبات بحيث يلائم الظروف المختلفة للمجتمع بما يحقق المصلحة العامة ويصلح المجرم ويكف شره.

مفهوم العبادة في الإسلام: هي كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال وأحاسيس وتفكير إرضاءً لله ونفعا للغير وتماشيا مع شرع الله مثال: الأعمال الخيرية كإطعام الجائع وهداية الضال وبناء المدارس والمستشفيات والكسب من حلال وترك الحرام كل ذلك عبادات.

أثر الإيمان في مكافحة الجريمة والانحراف : الإيمان قوة واعتقاد يستقر في القلب ويصدقه العمل والسلوك وصدق العمل وصحة السلوك يقتضي القيام بالواجبات وفعل الخير من جهة ومن جهة أخرى الابتعاد عن المحرمات والفواحش والمنكرات إرضاءً لله وطاعة لأمره إذن الإيمان وسيلة فعالة لمحاربة الجريمة في النفس قبل محاربتها في الواقع.

أثر العبادة في مكافحة الجريمة والانحراف : إن عبادة الله تقتضي طاعته ومحبته والخضوع له ولا يكون ذلك إلا بفعل الواجبات وترك المحرمات فلا يعقل أن يكون عابدا لله مَنْ حالُهُ السّرقة أو الزّنا أو الظّلم أو أو...فقد جاء في الحديث **«مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاَتُهُ عَنِ الفَحْشاءِ والمُنْكَرِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ»** أي أن مقتضى العبادة هو البعد عن الجرائم والفواحش.

منهج الإسلام في محاربة الجرائم : اعتمد القرآن منهجا فعالا في محاربة الجريمة يتمثل في:

1- تقوية الجانب الإيماني والعبادات في نفس الإنسان لدرجة تجعله يفر من الجريمة والمعصية خشية لله.

2- قطع دابر الجريمة من أصولها أي غلق جميع الطرق المؤدية للجريمة.

3- تشريع عقوبات صارمة تجعل الناس تخاف من العقاب (الحد- القصاص- التعزير)

الملف 3 القيم الإيمانية والتعبدية • [illegible] الرسالات السماوية [illegible]

وحدة الرسالات السماوية : أن جميع الرسالات التي بعثها الله للناس (من آدم عليه السلام إلى محمد ﷺ) رسالة واحدة في مصدرها وغايتها.

- **وحدة المصدر**: كل ما نزل على الأنبياء والرسل مصدره واحد وهو الله تعالى.
- **وحدة الغاية**: إن كل ما أنزل من كتب ووصايا وبعث من رسل وأنبياء إنما يصب في غاية واحدة:

♦ عبادة الله الواحد وعدم الشرك به (ترك عبادة الأصنام والملوك والأهواء...) قال تعالى ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ الأنبياء (25)

♦ هداية الناس وإرشادهم لما يصلح دينهم ودنياهم.

♦ تحقيق سر الوجود الإنساني وهو خلافة الله في الأرض

علاقة الإسلام بالديانات السابقة: إن الإسلام هو دين موسى ودين عيسى قبل أن يكون دين محمد وقبل كل ذلك هو دين الله تعالى للناس جميعا قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ ... ﴾ آل عمران (19)

﴿ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِيۖ قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴾ البقرة (133)

- الإسلام يصدق رسالة موسى وعيسى ويجعل أساس الإيمان بالله وأحد أركانه الأساسية الإيمان بالرسل جميعا جملة وتفصيلا ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ ﴾ البقرة (285)
- الإسلام يصحح ويقوم ما لحق رسالة موسى وعيسى من تحريف وتبديل ومس جوهرهما وهو التوحيد ﴿ أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٞ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ٧٥ ﴾ البقرة (75)

استنتاج: الإسلام [illegible] الأديان المحرفة إلى أصولها الأولى [illegible]

ثانيا -القصاص : أن يفعل بالجاني مثل ما فعل بالمجني عليه فإن قتله قتل وإن قطع منه عضوا أو جرحه فعل به مثل ذلك.

قواعد القصاص: 1- أن القصاص لا يستحق إلا في القتل العمد أو الجرح العمد أما الخطأ فلا يستحق فيه القصاص.

2- لولي المقتول أن يعفو عن القاتل و يطالب بالدية وله أن يعفو دون دية.

3- أن توقيع العقوبة وتنفيذها تتولاه السلطة العامة،ولا يتولاه أهل المقتول.

ثالثا -التعزير: هو عقوبة غير مقدرة في كل معصية (جريمة) ليس فيها حد ولا كفارة والتعزيرات تمثل الجانب المرن من العقوبات بحيث يلائم الظروف المختلفة للمجتمع بما يحقق المصلحة العامة ويصلح المجرم ويكف شره.

مفهوم العبادة في الإسلام: هي كل ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال وأحاسيس وتفكير إرضاءً لله ونفعا للغير وتماشيا مع شرع الله مثال: الأعمال الخيرية كإطعام الجائع وهداية الضال وبناء المدارس والمستشفيات والكسب من حلال وترك الحرام كل ذلك عبادات.

أثر الإيمان في مكافحة الجريمة والانحراف : الإيمان قوة واعتقاد يستقر في القلب ويصدقه العمل والسلوك وصدق العمل وصحة السلوك يقتضي القيام بالواجبات وفعل الخير من جهة ومن جهة أخرى الابتعاد عن المحرمات والفواحش والمنكرات إرضاءً لله وطاعة لأمره إذن الإيمان وسيلة فعالة لمحاربة الجريمة في النفس قبل محاربتها في الواقع.

أثر العبادة في مكافحة الجريمة والانحراف : إن عبادة الله تقتضي طاعته ومحبته والخضوع له ولا يكون ذلك إلا بفعل الواجبات وترك المحرمات فلا يعقل أن يكون عابدا لله مَنْ حالُهُ السّرقة أو الزّنا أو الظّلم أو أو...فقد جاء في الحديث «**مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلاَتُهُ عَنِ الفَحْشاءِ والمُنْكرِ فَلاَ صَلاَةَ لَهُ**» أي أن مقتضى العبادة هو البعد عن الجرائم والفواحش.

منهج الإسلام في محاربة الجرائم : اعتمد القرآن منهجا فعالا في محاربة الجريمة يتمثل في:

1- تقوية الجانب الإيماني والعبادات في نفس الإنسان لدرجة تجعله يفر من الجريمة والمعصية خشية لله.

2- قطع دابر الجريمة من أصولها أي غلق جميع الطرق المؤدية للجريمة.

3- تشريع عقوبات صارمة تجعل الناس تخاف من العقاب (الحد- القصاص- التعزير)

الملف 3 القيم الإيمانية والتعبدية • [illegible] الرسالات السماوية [illegible]

وحدة الرسالات السماوية : أن جميع الرسالات التي بعثها الله للناس (من آدم عليه السلام إلى محمد ﷺ) رسالة واحدة في مصدرها وغايتها.

• **وحدة المصدر**: كل ما نزل على الأنبياء والرسل مصدره واحد وهو الله تعالى.

• **وحدة الغاية**: إن كل ما أنزل من كتب ووصايا وبعث من رسل وأنبياء إنما يصب في غاية واحدة:

♦ عبادة الله الواحد وعدم الشرك به (ترك عبادة الأصنام والملوك والأهواء...) قال تعالى ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ﴾ الأنبياء (25)

♦ هداية الناس وإرشادهم لما يصلح دينهم ودنياهم.

♦ تحقيق سر الوجود الإنساني وهو خلافة الله في الأرض

علاقة الإسلام بالديانات السابقة: إن الإسلام هو دين موسى ودين عيسى قبل أن يكون دين محمد وقبل كل ذلك هو دين الله تعالى للناس جميعا قال تعالى ﴿ إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ ... ﴾ آل عمران (19)

﴿ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِي قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴾ البقرة (133)

• الإسلام يصدق رسالة موسى وعيسى ويجعل أساس الإيمان بالله وأحد أركانه الأساسية الإيمان بالرسل جميعا جملة وتفصيلا ﴿ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ ﴾ البقرة (285)

• الإسلام يصحح ويقوم ما لحق رسالة موسى وعيسى من تحريف وتبديل ومس جوهرهما وهو التوحيد ﴿ أَفَتَطۡمَعُونَ أَن يُؤۡمِنُواْ لَكُمۡ وَقَدۡ كَانَ فَرِيقٌ مِّنۡهُمۡ يَسۡمَعُونَ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُۥ مِنۢ بَعۡدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمۡ يَعۡلَمُونَ ﴿٧٥﴾ ﴾ البقرة (75)

استنتاج: الإسلام [illegible] الأديان المحرفة إلى أصولها الأولى [illegible])

اليهودية	المسيحية النصرانية

المسيحية النصرانية

تعريف : هي الرسالة التي بعث الله بها سيدنا عيسى لبني إسرائيل تكميلا لرسالة سيدنا موسى.

سبب التسمية : سموا نصارى لأنهم نصروا المسيح عليه السلام.

الظروف : كان بنو إسرائيل يتعرضون للقهر الروماني فجاءهم عيسى مخلصا ومحررا.

أهم معتقداتهم :

- عقيدة التثليث : أن الإله مركب من ثلاثة أقانيم (الأب والابن وروح القدس) ﴿ لَّقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَمَا مِنْ إِلَٰهٍ إِلَّا إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ﴾ المائدة (73)
- عقيدة الخطيئة والفداء : أن الله(الأب) بعث ابنه الوحيد(يسوع) ليخلص البشرية من شرور أنفسها ويتحمل هو العذاب (الصلب) عنها.
- محاسبة المسيح للعباد : إن الله (الأب) أعطى حق محاسبة العباد لابنه.
- غفران الذنوب (الاعتراف والإقرار) : وهي أن القسيس أو البابا يملك حق مغفرة الذنوب للعباد بعد أن يعترفوا له ويقروا بخطيئتهم.

اليهودية

تعريف : هي الرسالة التي بعث الله بها سيدنا موسى لبني إسرائيل أيام فرعون.

سبب التسمية : سموا يهودا لأنهم تابوا وقالوا لله تعالى : «إنا هدنا إليك» أي رجعنا.

الظروف : كان بنو إسرائيل يتعرضون للقهر الفرعوني فجاءهم موسى مخلصا ومحررا.

أهم معتقداتهم :

- يعتقدون أن لهم إلاها خاص بهم يسمى «يهوه» يحبهم قال تعالى : ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبَّاؤُهُ ﴾ المائدة (18)
- هم شعب الله المختار وأن البشر خلقوا لخدمتهم.
- لا يعترفون باليهودية إلا لمن كانت أمه يهودية.
- لا يحرمون الربا مع غير اليهودي.
- يقدسون العجل وقد عبدوه قال تعالى: ﴿ ثُمَّ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ مِن بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ ﴾ النساء (153)
- لا ينزهون الله فهو عندهم يخطئ، يغضب، متعصب.

الملف 3 القيم الإيمانية والتعبدية

من مصادر التشريع الإسلامي

الإجماع

هو اتفاق جميع مجتهدي الأمة الإسلامية في عصر من العصور بعد وفاة النبي ﷺ على حكم واقعة لم يرد فيها نص شرعي.

أنواعه :

الإجماع الصريح : وهو أن يدلي كل مجتهد برأيه في المسألة ليصل الجميع إلى الحكم وهو حجة يلزم الجميع علماء وعوام.

الإجماع السكوتي: وهو أن يدلي بعض المجتهدين برأيه في مسألة ما أو يعمل بها فيعلم الباقون فلا يعارضونه، وهذا ليس بحجة عند أكثر العلماء.

أمثلة عن الإجماع:

- جمع القرآن في كتاب واحد في عهد أبي بكر.
- الاتفاق على الرسم العثماني.
- الإجماع على قتال مانعي الزكاة.

القياس

هو إنزال حكم واقعة ورد فيها نص على واقعة جديدة لم يرد فيها نص وذلك لاشتراكهما في العلة (سبب الحكم)

حجيته :

قصة المرأة التي سألت النبي عن الحج مكان أمها (لأن أمها نذرت لله أن تحج وماتت دون أن تفي بالنذر).فأرشدها النبي أن تقيس دين الله (النذر) على دين العباد ففهمت أنه يجوز أن تحج عن أمها. مثال: الفوتكا شراب روسي (جديد) يسكر، فحكمه حرام قياسا على الخمر وذلك لاشتراكهما في علة واحدة وهي الإسكار.

أركانه أربعة هي :

الأصل : أي الذي نقيس عليه وهو في المثال السابق (الخمر).

حكم الأصل : أي حكم الخمر (الحرمة).

الفرع : وهو الشيء الجديد المراد معرفة حكمه (الفوتكا).

العلة : أي السبب الظاهر للحكم (الإسكار).

المصالح المرسلة:

هي المصالح التي لم يشهد لها الشارع اعتباراً أو إلغاءً.
اعتبارا: أي أنه لا يوجد نص شرعي صريح يعتبرها أو يأمر بها.
إلغاءً: أي أنه لا يوجد نص شرعي صريح يلغيها أو ينهى عنها.

حجيتها :

إن الشريعة الإسلامية لو تدبرناها لوجدناها إما جاءت لجلب مصلحة وإما لدفع مفسدة والحوادث تتجدد وتتغير الأسماء ولا يبقى ثابتا إلا مقاصد الشريعة أي مصالح العباد التي جاءت الشريعة من أجل تحقيقها فمثلا إجماع الصحابة على جمع القرآن كان دافعه مصلحة حفظ الدين.

شروط العمل بها :

اتفق العلماء على أن المصلحة المرسلة لا يعمل بها حتى يتوفر لها مايلي:

1 - أن تكون ملائمة لمقاصد الشريعة أي لا تخالف شرع الإسلام وأحكامه المعروفة.

2 -أن تكون مصلحة عامة وليست خاصة بشخص أو جماعة.

3 -أن تكون مصلحة حقيقية واضحة أي ليست متوهمة فلا يعقل تحريم السيارات بحجة أن حوادثها تؤدي إلى القتل.

مثال تطبيقي واقعي : توثيق عقد الزواج وتسجيله في البلدية : لا يوجد نص صريح يعتبر التوثيق واجبا، كما لا يوجد نص صريح يمنعه إذن فهو «مصلحة مرسلة» لكن بالنظر إليه وجدنا في عدم توثيق عقد الزواج مضار خطيرة كضياع حقوق الزوجة ونسب الأولاد كما أن فيه مساسا بالأعراض وذلك في حالة إنكار الزوج وخاصة أن المحاكم والقضاء لا يعترف إلا بالعقود الموثقة إذن توثيق عقد الزواج مصلحة ظاهرة جاء الإسلام لتحقيقها.

الملف 4 القيم الإعلامية والتواصلية — تحليل وثيقة خطبة النبي في حجة الوداع

المناسبة والظروف : قيلت في موسم الحج في التاسع من ذي الحجة يوم عرفة فوق جبل الرحمة في السنة العاشرة وهي آخر حجة شهدها النبي إذن لابد لهذه الخطبة أن تتضمن قضايا الإسلام الكبرى.

تحليل نص الخطبة : الناظر لهذه الخطبة يلاحظ ما يلي:

- الاستفتاح المملوء بالثناء والحمد على الله والإقرار بالألوهية لله وحده «الحَمْدُ للهِ نَحْمَدُهُ ونَسْتَعينُهُ وأَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ...»
- الإشارة والتلميح إلى أنها خطبة وداع. «...لَعَلِّي لا أَلْقاكُمْ بَعْدَ عامِي هَذَا...»
- إشهاد الناس على أن الرسول قد بلغ الأمانة وأنه نصح لأمته. «... أَلاَ هَلْ بَلَغْت ... اللَّهُمَّ فَاشْهَدْ...»
- إبطال الجاهلية وعاداتها القبيحة «إِنَّ مَآثِرَ الجاهِلِيَّةِ مَوْضوعَةٌ»
- التَّأْكيدُ عَلى حُرْمَةِ الإِنْسانِ والمَكانِ والزَّمانِ «... إِنَّ دِماءَكُمْ حَرامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذا في بَلَدِكُمْ هَذا.»
- الرحمة بالأمة والنصح لها «...إِنَّ الشَّيْطانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ في أَرْضِكُمْ احْذَروهُ عَلى دِينِكُمْ، لا تَرْجِعُنَ بَعْدي كُفارًا يَضْرِبُ بَعْضَكُمْ رِقابَ بَعْضٍ.»

الأحكام والتوجيهات التي تضمنتها : يمكن تلخيص الخطبة في العناصر التالية:

- حُرْمَةُ الدِّماءِ والأَعْراضِ: «...إِنَّ دِماءَكُمْ وأَعْراضَكُمْ حَرامٌ عَلَيْكُمْ إِلى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ.وإِنَّ دِماءَ الجاهِلِيَّةِ مَوْضوعَةٌ .
- حرمة الربا : «... إِنَّ رِبَا الجاهِلِيَّةِ مَوْضوعٌ . قَضَى اللهُ أَنْ لا رِبَا.»
- الحذر من طاعة الشيطان : «...إِنَّ الشَّيْطانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ في أَرْضِكُمْ هَذِهِ.فَاحْذَرُوهُ عَلى دِينِكُمْ.»
- الوصية بالمرأة : «...إِنَّ لِنِسائِكُمْ عَلَيْكُمْ حَقًّا، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ.فَاتَّقُوا اللهَ في النِّساءِ واسْتَوْصوا بِهِنَّ خَيْرًا.»
- تأكيد مبدأ الأخوة والوحدة الإسلامية : «..إِنَّما المُؤْمِنونَ إِخْوَةٌ.فَلا تَرْجِعُنَ بَعْدي كُفَّارا يَضْرِبُ بَعْضَكُمْ رِقابَ بَعْضٍ.»
- التَّمسك بكتاب الله وسنة رسوله : «..فَإِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فيكُمْ ما إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي أَبَدًا كِتابَ اللهِ وسُنَّةَ نَبِيِّهِ.»
- التأكيد على مبدأ المساواة الإنسانية : «...إِنَّ رَبَّكُمْ واحِدٌ وإِنَّ أَباكُمْ واحِدٌ كُلُّكُمْ لِآدَمَ وآدَمُ مِنْ تُرابٍ.»
- بيان حق الميراث والنسب والتحذير من التَّبني: «...إِنَّ اللهَ قَدْ قَسَمَ لِكُلِّ وارِثٍ نَصيبَهُ، مَنِ ادَّعى إِلَى غَيْرِ أَبيهِ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ والمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعينَ.»

حي الكثبان، عمارة أ، مدخل 10 محل 23، المحمدية، الجزائر.
الهاتف: 15 00 82 021 / 37 96 82 021، الناسوخ: 37 96 82 021.
البريد الإلكتروني: clicedition@gmail.com







الملف 5 القيم الاقتصادية والمالية — الربا ومشكلة الفائدة

تعريف الربا: الزيادة أو التأجيل في أحد البدلين (الطعام أو النقود) المتجانسين أو المشتركين في العلة (النقدية أو المطعومية).

مراحل تحريمه : مر تحريم الربا بأربعة مراحل وفقا لمنهج الإسلام في التدرج:

- **المرحلة الأولى** : الإشارة إلى أن الزكاة خير من الربا في قوله تعالى: ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴾ الروم(39)
- **المرحلة الثانية** : قوله تعالى في الإشارة إلى أن الربا محرم عند من قبلنا ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ٱلَّذِينَ هَادُوا۟ حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَٰتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ وَبِصَدِّهِمْ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ كَثِيرًا ﴿١٦٠﴾ وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ ۚ وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ النساء (160/161)
- **المرحلة الثالثة** : التلميح إلى حالة العرب في الجاهلية كيف كانوا يبالغون في أخذ أموال الناس يقول تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَأْكُلُوا۟ ٱلرِّبَوٰٓا۟ أَضْعَٰفًا مُّضَٰعَفَةً ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٣٠﴾ ﴾ آل عمران (130).

المرحلة الرابعة والأخيرة : وفي هذه المرحلة جاءت الآيات الكريمة بالحكم الشرعي: ﴿ ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟ لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ ٱلَّذِى يَتَخَبَّطُهُ ٱلشَّيْطَٰنُ مِنَ ٱلْمَسِّ ۚ ذَٰلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوٓا۟ إِنَّمَا ٱلْبَيْعُ مِثْلُ ٱلرِّبَوٰا۟ ۗ وَأَحَلَّ ٱللَّهُ ٱلْبَيْعَ وَحَرَّمَ ٱلرِّبَوٰا۟ ﴾ البقرة (275) ويقول في الآية 278 من نفس السورة ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَذَرُوا۟ مَا بَقِىَ مِنَ ٱلرِّبَوٰٓا۟ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾

القواعد العامة لاستبعاد المبادلات الربوية.

- **القاعدة الأولى** : في حالة تبادل الشيء بجنسه أي طعام بطعام (قمح بقمح أو تمر بتمر)، أو نقد بنقد (ذهب بذهب أو فضة بفضة) يحرم التأجيل كما يحرم التفاضل.
- **القاعدة الثانية** : في حالة شيئين من نفس النوع وليس من نفس الجنس (كقمح بتمر أو ذهب بفضة) يجوز التفاضل ويحرم التأجيل.
- **القاعدة الثالثة** : في حالة شيئين مختلفين في الجنس ومختلفين في العلّة كالقمح بالنقود فهنا يجوز التفاضل والتأجيل

الملف 5 القيم الاقتصادية والمالية — المعاملات المالية الجائزة

الأصل في المعاملات المالية والتبادلات التجارية في الإسلام الحل أي أنها حلال ما لم يأت دليل يمنع أو يحرم.

أولا- بيع المرابحة

«المرابحة في **اللغة** من الربح وهو الزيادة، وفي **الاصطلاح** هي أن يذكر البائع للمشتري الثمن الذي اشترى به السلعة ويشترط عليه ربحا ما».

مثاله : أن يقول البائع: أبيعك السيارة بثمنها الذي اشتريتها به على أن تزيدني 5000 دج أو يقول المشتري للبائع بعني السيارة بالثمن الذي اشتريتها به وأزيدك 5000 دج.

حكمة : من المعاملات المالية التي أجازها الإسلام لما تحققه من مصالح للناس.

دليل مشروعيتها : عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه كان يشتري العير ويقول: من يربحني عقلها من يضع في يدي دينارا أي من يزيدني دينارا على ثمنها فأبيعها له.

حكمة إبطاله : حرم الإسلام التبني لحكم عظيمة ومقاصد جليلة نذكر منها: • رابطة النسب ترتبط بالدم فقط وليس بالادعاء، والتبني ادعاء إذن فهو باطل. • العدل يوجب نسب الابن إلى أبيه الأصلي والتبني يخالف ذلك. • نظام الميراث شرعا مرتبط بالولد الحقيقي و ليس بالتبني. • التبني تزوير للواقع والحقيقة وهو كذب على الله ورسوله والنّاس. • هو ذريعة للزنا واختلاط الأنساب. • وضع الابن المتبنى داخل الأسرة يختلف عن وضع الولد الحقيقي.

البديل الإسلامي: إن الإسلام حينما يحارب التبني فهو يطرح البديل النظيف والكريم الذي يحفظ الأسر ويحمي الأفراد وهو **الكفالة**.

ثالثا- الكفالة: هي الالتزام شرعا وقانونا برعاية وليد أو أكثر.

حكمها : مشروعة وهي من أعمال الخير التي تجعل الإنسان مع النبي ﷺ في الجنة حيث يقول ﷺ «أنا وكافل اليتيم كهاتين» وأشار النبي ﷺ بأصبعيه السبابة والوسطى.

الحكمة منها : • هي مظهر من مظاهر التعاون والتكافل ودليل الإيمان والرحمة، • الحفاظ على المجتمع من الانحراف والرذائل. • إعطاء الحب والحنان لمن حرم منه.

الملف 7 القيم الحقوقية — حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة

تكريم الإسلام للبشر: الناس كلهم أحرار لا سلطان لبشر على بشر إلا بنص شرعي فليقل الإنسان ما شاء وليفعل ما شاء وليسكن حيث شاء فلا يتصرف فيه إلا خالقه وهذا هو سر التفضيل والتكريم الإلهي للإنسان ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ﴾ الإسراء 70.

حقوق الإنسان في مجال العلاقات العامة :

• **حق الحياة**: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا». • **حق الأمان** : لا يجوز تخويف الآمن (غير المحارب) ولو كان كافرا أو مشركا. • **حق العمل** : بما يحفظ كرامته ويوفر قوت أهله. • **الحق في بيت المال**: إذا كان فقيرا أو عاجزا عن العمل. • **حق التعلم** : بما يؤهله ليعرف نفسه ويفهم ما حوله فيكتشف سر وجوده.

حقوق الإنسان في مجال الحرب : • **حرمة التمثيل بالجسد** لأنه تغيير للخلق وتعد على خلق الله. • **حسن معاملة الأسرى** فلا يجوز منع الماء والطعام عنهم لأن الأسير إنسان. • **الإنذار قبل الحرب**: لأن الحرب لم تشرع كغاية وإنما وسيلة لنشر الإسلام فليعرض عليهم الإسلام أولا وإلا فالجزية وإذا أبو فلم يبق إلا الحرب. • **حرمة التعدي على غير المحاربين** كالنساء والأطفال والشيوخ ورجال الدين. • حرمة خيانة العهود والمواثيق ولو مع الكافر. • **التعامل التكريمي في الحرب**: لم يعرف التاريخ أرحم من المسلمين في الحرب فالإسلام يمنع هدم الدور وقطع الشجر وإفساد الزروع والتعرض للمدنيين (كالنساء والأطفال والشيوخ ورجال الدين) ولعل أبرز نموذج لسماحة الإسلام ما تبع فتح صلاح الدين الأيوبي لبيت المقدس واحترامه لأهل الكتاب وهذه الحقيقة شهد بها المستشرقون كـ «زغريد هونكا» و«غوستاف لوبون» وغيرهم.

الملف 7 القيم الحقوقية — حقوق العمال وواجباتهم في الإسلام

الحقوق الأساسية للعمال : • المعاملة الإنسانية للعامل واحترامه كإنسان فلا يجوز هدر كرامته أو إهانته فهو أجير وليس عبدا ... • حق العامل في الأجر بما يتناسب مع جهده وفي الحديث "أعطوا الأجير أجره قبل أن يجفَّ عرقه". • حق الحصول على العمل الذي يتوافق مع مؤهلاته وقدراته. وفي الحديث «أنزلوا الناس منازلهم». • الحق في الراحة والعطل ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ البقرة: 286 آخر سورة البقرة.

• الحق في الضمان الاجتماعي في حالة المرض والخطر.

واجبات العمال: • أداء العمل المطلوب منهم • الشعور بالمسؤولية وإتقان العمل «إذا عمل أحدكم عملا فليتقنه»، الحديث • الأمانة والإخلاص وعدم الخيانة والغش «من غشنا فليس منا» • عدم استغلال منصب العمل للأغراض الشخصية أو لأخذ حق الآخرين.

تصور الإسلام لطبيعة العلاقة بين العمال ورب العمل : • الاحترام المتبادل بين الطرفين • وضوح الحقوق و الواجبات بما لا يدع مجالا للصراع أو الفوضى • أن لا يكلفه فوق طاقته • الرحمة واللطف في التعامل.



كليك للنشر
ClicEdition
حي الكثبان، عمارة أ، مدخل 10 محل 23، المحمدية، الجزائر.
الهاتف: 15 00 82 021 / 37 96 82 021، الناسوخ: 37 96 82 021.
البريد الإلكتروني: clicedition@gmail.com
2009-092

حكمة مشروعيتها : فيها مصلحة البائع لأنه حصل على فائدة وفيها مصلحة المشتري لأنه حصل على ما يريده كما أن البيع خال من الغرر والربا وتم بالتراضي.

صور المرابحة : للمرابحة إجمالا صورتان:

الصورة الأولى : أن يشتري المرابح السلعة لنفسه فيملكها ويدفع ثمنها ثم يبيعها لرجل آخر مرابحة أي بثمنها وزيادة ربح.

الصورة الثانية : أن يشتري المرابح السلعة بطلب من رجل آخر بثمنها على أن يزيده ربحا على ثمنها وتسمى هذه.(المرابحة للآمر بالشراء).

ثانيا- بيع التقسيط :

« **لغة** : من القسط وهو القسمة والجزء، أما **شرعا**: فهو عقد على شيء حاضر بثمن مؤجل يؤدى مفرقا على أجزاء معلومة في أوقات معلومة.» مثال: شراء حاسوب بمبلغ 30000 دج على أن يتم التسديد خلال عشرة أشهر حيث يدفع المشتري كل شهر 3000 دج ويمكن أن يكون هناك تسبيق.

حكمه : بيع التقسيط جائز لما فيه من منفعة ومساعدة للناس ولأنه خلا من الغرر والربا والغش والخداع وتم بالتراضي.

الحكمة منه : يحقق مصلحة النّاس ويسهِّل التعامل وسهولة الحصول على المنافع دون حرج أو مشقة أو اللجوء إلى القرض أو الدين.

شروط بيع التقسيط : اشترط العلماء لجواز بيع التقسيط ما يلي:

1- أن لا يكون ذريعة (طريق) للتعاملات الربوية.

2- أن يكون البائع مالكا للسلعة.

3- أن تُسَلَّمَ السّلعة في الحال دون تأجيل.

4- أن يكون العوضان مما لا يجري فيهما ربا النسيئة (كلاهما نقدا أو كلاهما طعاما)

5- أن يحدد أجل الدفع.

ثالثا - القراض (المضاربة) :

« **لغة** : القرض من القطع ومنه القوارض، أما المضاربة فهي من الضرب في الأرض كناية عن السفر للتجارة. أما **شرعا** : فهو عقد بين طرفين يدفع أحدهما مالا لآخر ليتجر له فيه مقابل نسبة معينة من الربح بحسب ما يتفقان عليه.»

حكمه : أجمع العلماء على أن القراض جائز لأنه مما تعارف عليه الناس في الجاهلية ولم ينكره الإسلام لما فيه من تعاون الناس.

الحكمة منه : حاجة النّاس للقراض ماسة فهو نوع من الشراكة والتعاون، فهناك من يملك المال ولا يملك الخبرة والمهارة في التجارة وهناك من لا يملك المال ولكن له الخبرة والمهارة فليتعاون هذا مع ذاك ليستفيد الجميع.

رابعا- الصرف :

« **لغة** : هو الزيادة والتحويل، أما **شرعا** : فهو بيع النقود بعضها ببعض ويدخل في النقود الذهب والفضة.ومثاله : بيع الجنيه المصري بالدينار الجزائري.»

حكمه : الصرف جائز بالسنة والإجماع لقوله ﷺ : «لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء ولا تبيعوا الفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة والفضة بالذهب كيف شئتم» **رواه البخاري**. وقوله أيضا : «الذهب بالذهب والفضة بالفضة مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فإذا اختلفت هذه الأجناس فبيعوا كيف شئتم إذا كان يدًا بيد» رواه مسلم. وأجمع العلماء على جواز الصرف إذا كان يدا بيد (أي بدون تأجيل).

الحكمة منه : النّاس في حاجة ماسة للصرف لحاجتهم لعملة الدول التي يريدون الذهاب إليها إما للتجارة أو طلب العلم أو المداواة أو لأي سبب شرعي.فهو نوع من التسهيل والتيسير على الناس.

شروط جواز الصرف: اشترط العلماء لجواز الصرف أن **يكون يدا بيد**

الملف 5

«هي عقد بين اثنين فأكثر على القيام بنشاط اقتصادي قصد الربح.»

مشروعية الشركة: الشركة مشروعة بالكتاب والسنة والإجماع، قال تعالى ﴿فَإِن كَانُوٓاْ أَكۡثَرَ مِن ذَٰلِكَ فَهُمۡ شُرَكَآءُ فِي ٱلثُّلُثِۚ﴾ النساء (12) وفي الحديث القدسي «**أنا ثالث الشريكين ما لم يخن أحدهما صاحبه**» أبو داود. وأجمعت الأمة على جوازها ومشروعيتها لأنها مما تعارف عليه الناس وأقره الدين.

اختلاف الدين : إن اختلاف الدين ليس مبررا لعدم احترام الآخرين بل بالعكس يجب احترامهم رحمة بهم وبيانا لهدي الإسلام وتسامحه ولأن ما يجمعنا أكثر مما يفرقنا فكلنا أبناء آدم وحواء وكلنا بشر وكلنا يحتاج بعضنا ﴿ لَا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُم مِّن دِيَٰرِكُمْ أَن تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوٓا۟ إِلَيْهِمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلْمُقْسِطِينَ ﴾ الممتحنة: 8

أسس العلاقة مع غير المسلمين : • حسن معاملتهم والتسامح معهم، • البر بهم وبذل الخير لهم، • الإحسان إليهم قولا وفعلا، • العدل في التعامل معهم وعدم ظلمهم.

حقوق غير المسلمين في بلد الإسلام : إن غير المسلمين مواطنين جعل لهم الإسلام حقوقا هي:

1 - **الحماية** : غير المسلم أو الذمي مكفول الحقوق مصان الدم والعرض والمال فلا يجوز التعدي عليه بل إن التعدي عليه أخطر من التعدي على المسلم قال النبي ﷺ: « من ظلم معاهدًا أو انتقصه حقًا أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئًا بغير طيب نفس منه، فأنا حجيجه يوم القيامة » رواه أبو داود.

2 - **حق ممارسة الشعائر الدينية** : فيحرم هدم كنائسهم أو منعهم من ممارسة شعائرهم الدينية بل بالعكس يدعونا الإسلام إلى حسن معاملتهم ومجادلتهم بالحسنى﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓا۟ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾ العنكبوت(46)
﴿ لَآ إِكْرَاهَ فِى ٱلدِّينِ ﴾ البقرة(256)

3 - **حق العمل والتأمين عند العجز والشيخوخة** : إن الذِّمي مواطن يجب أن يوفر له ما يوفر للمسلم من قوت وعمل «ما أنصفناه إذ أخذنا منه الجزية شابا ثم نخذله عند الهرم».

4 - **حق ممارسة مختلف الأنشطة التجارية** : كالبيع والتجارة وكانت المدينة تعج بتجار اليهود في عهد النبي .

5- **حق تولي الوظائف** : ما لم تكن ذات طبيعة دينية أو حساسة كالإمامة الكبرى.

واجبات غير المسلمين في بلد الإسلام : إن غير المسلمين في بلد الإسلام كما أن لهم حقوقا فعليهم واجبات هي:

1 - **احترام القانون الإسلامي** : عليهم أن يلتزموا بأحكام الإسلام، التي تُطبق على المسلمين لأنهم بمقتضى الذّمة أصبحوا يحملون جنسية الدولة الإسلامية، فعليهم أن يتقيدوا بقوانينها التي لا تمس عقائدهم وحريتهم الدينية.فتطبق عليهم حدود السرقة والزنا والحرابة كالمسلمين لكن ليس عليهم الزكاة ولا الجهاد لأنها قضايا دينية.

2 - **إعطاء الجزية** : إنها بدل عن فريضتين فُرضتا على المسلمين وهما: فريضة الجهاد وفريضة الزكاة، ونظرًا للطبيعة الدينية لهاتين الفريضتين لم يُلزم بهما غير المسلمين.فوجب عليهم أن يدفعوا مبلغا من المال (الجزية) نظير حماية الإسلام لهم.

3 - **مراعاة شعور المسلمين** : الإسلام يوجب على الجميع احترام القيم الإنسانية والأخلاقية التي جاء الدين بها فيمنع على هذا النصراني أو غيره أن ينشر الرذيلة أو الفساد و الفوضى في المجتمع الإسلامي.

تعريف النسب : هي العلاقة الناشئة عن الدم (الأمومة، الأبوة، البنوة).

أسبابه: السبب المباشر للنسب هو الزواج الصحيح أما غير ذلك فلا يُنشئ علاقة فضلا عن أن ينشِئ أسرة تكون ثمرتها الذرية الصالحة.

ثبوت النسب: ويثبت النسب بأحد شيئين:

1 - **الإقرار** : أي أن يقر الأبوان أو يعترفان أن هذا ابنهما،

2- **البينة**: «الدليل والإثبات» وذلك بشهادة شاهدي عدل أن هذا الطفل ابن فلان وفلانة.

3 - **إثبات النسب بالبصمة الوراثية**: البصمة الوراثية (ADN) هي المادة الوراثية الموجودة في خلايا جميع الكائنات الحية، وهو ما يعرف بالحمض النووي ونظرا لإمكانية إثبات النسب به فإن العلماء أجازوا ذلك في حالة التنازع على مجهول النسب أو الاشتباه في المواليد في المستشفيات، ومراكز رعاية الأطفال ونحوها، لكن لا يجوز الاعتماد على البصمة الوراثية في إثبات الزنا أو إقامة الحد لأن له طريق شرعي حدده الله تعالى لا يجوز تجاوزه.

حق الطفل مجهول النسب : إن الطفل(ة) مجهول(ة) النسب هو ضحية وليس مجرما وعليه: • يجب إعطاءه اسماً وهوية. • رعايتهم كالأبناء، • احترامهم وتعويضهم ما حرموه من الرحمة و الحنان والمشاعر الأبوية والأسرية.

ثانيا- التبني: هو اتخاذ ولدُ الآخر وجعلها مكانة الولدِ الحقيقية من حيث اللقب والميراث والتحريم والتحليل.

حكمه: التبني بالشكل السابق حرام وصاحبه ملعون قال النبيﷺ «من ادَّعَى إلى غير أبيه.فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين» أنظر آخر خطبة الوداع.

الحكمة من تشريع الشركة : • نوع من التعاون والتكامل • تنشيط العملية الاقتصادية. • بعض العمليات التجارية تتطلب رأس مال ضخم يعجز عنه فرد واحد فلا بد من الشركة.

أنواع الشركات: الشركة قسمان:

I - شركة العقد.

أولا - شركة الأموال : هي عقد بين اثنين فأكثر، على أن يتجروا في مال لهم، ويكون الربح بينهم بنسبة معلومة وهي نوعان:

1- **شركة العنان** : لا يملك فيها كل شريك حق التصرف إلا بإذن بقية الشركاء.

2- **شركة المفاوضة** : يملك فيها الشريك حق التصرف في مال الشركة بيعا وشراء.

ثانيا - شركة الأعمال أو (الأبدان) : هي اتفاق اثنين أو أكثر من أرباب الأعمال والمهن على أن يشتركا في عمل من الأعمال وأن يكون ما يكسبانه من أرباح مشتركا بينهما بحسب الاتفاق كأن يشترك طبيبان في فتح عيادة أو بناءان في بناء منزل ويسمى هذا النوع من الشركات بشركة الأعمال لأن العمل هو أساس الشركة إذ ليس فيها رأس مال يشتركان فيه وإنما يشتركان بعمل البدن ولذا تسمى أيضا شركة الأبدان وتسمى أيضا شركة الصنائع لأن رأس مال الشريكين فيها هو صنعتهما. ويشترط لها :

- اتحاد العمل أو توقف أحدهما على الآخر.
- اتحاد المحل أو تقاربه.

ثالثا - شركة الوجوه (الذمم) : هي أن يشترك اثنان وليس لهما صنعة ولا مال، وإنما يعتمدان على وجاهتهما وذمتهما و ثقة الناس بهما فيأخذان السلع من التجار دون ثمن فيبيعان ويشتريان ثم يسددان ما عليهما ثم يقتسمان الربح. قال القاضي ابن رشد : «شركة الوجوه هي الشركة على الذمم من غير صنعة ولا مال»، ولم يجزها المالكية لأن الشركة إنما تتعلق بالمال أو العمل، وكلاهما معدومان في هذه المسألة.

II - شركة الملك :

ولها نوعان الشركة الإجبارية كالإرث والإختيارية كالشراء وقبول الهدية

الملف 5 القيم الاقتصادية والمالية / من الطرق المشروعة لانتقال المال

المال عصب الحياة وسبب عمارة الأرض فمن أحسن استغلاله كان طريقه إلى الجنة ومن أساء استعماله كان طريقه إلى النار وسنعرف هنا بعض طرق انتقال المال.

أولا : الميراث : «لغةً : هو الانتقال، (ورثت الصنعة عن أبي)، شرعا: حق مالي قابل للتجزئة يثبت لمستحقه بعد وفاة صاحبه.»

حكمه والحكمة منه ودليله : لم يترك الله قسمة الميراث لنبي ولا لبشر وإنما تولاه بنفسه فوضع له نظاما دقيقا ومنهجا قويا لا يظلم فيه أحد حيث بيّن نصيب كل واحد بدقّة تمنع التأويل والخلاف ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡۖ لِلذَّكَرِ مِثۡلُ حَظِّ ٱلۡأُنثَيَيۡنِ ﴾ النساء: 11

الحقوق المتعلقة بالتركة : إذا مات الإنسان وجب على أهله ما يلي: • تكفين الميت • قضاء دينه • تنفيذ وصيته • تقسيم الباقي بين الورثة.

أسباب الميراث : يستحق الإنسان أن يرث الميت لأحد الأسباب التالية:

1 - **النسب الحقيقي** : كالبنوة والأبوة ﴿ يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ فِيٓ أَوۡلَٰدِكُمۡ ﴾.

2 - **الزواج الصحيح** : فالمرأة ترث زوجها وهو يرثها، ﴿ وَلَكُمۡ نِصۡفُ مَا تَرَكَ أَزۡوَٰجُكُمۡ ... ﴾ النساء (12)، والمرأة المطلقة رجعيا في العدة لها الحق في الميراث لأن العلاقة الزوجية لا تزال قائمة.

موانع الميراث : يمنع الإنسان من الميراث لسببين:

- **القتل العمد** : فمن قتل والده عمدا لم يرثه
- **اختلاف الدين** : فلا يرث الكافر المسلم.

شروط الميراث : يشترط لصحة الميراث ما يلي: • موت المورّث حقيقة أو حكما (حكم القاضي بوفاة المفقود).
• حياة الوارث: أن يكون الوارث حيا عند وفاة المورّث. • أن لا يوجد مانع من موانع الميراث كالقتل

● **طرق الميراث**

1- **الميراث بالفرض** : والفرض أو الفريضة هو النصيب المحدد شرعا للوارث.

و أصحاب الفرائض هم الأشخاص الذين قدّر لهم الشرع نصيبا محددا في التركة وهم : ثمانية إناث: **الزوجة، البنت، بنت الابن، الأخت الشقيقة، الأخت لأب، الأخت لأم، الأم، الجدة. وأربعة ذكور: الزوج، الأب، الجد، الأخ لأم.**

الفروض: الفروض المقدرة ستة هي: **النصف، الربع، الثمن، الثلثان، الثلث، السدس.**

2 - **الميراث بالتعصيب** : العصبة في اللغة هي القرابة التي تحمي الرجل، وفي الاصطلاح: العاصب هو الوارث الذي يأخذ المال كله عند انفراده أو الباقي بعد أصحاب الفروض، و **العصبة** هم:**الأب، والجد وإن علا، والابن، وابن والابن وإن نزل، والأخ الشقيق، الأخ لأب، ابن الأخ الشقيق، ابن الأخ لأب، العم الشقيق، العم لأب، وابن العم الشقيق، وابن العم لأب.**

أنواع العصبة : العصبة ثلاث أنواع:

أ- العصبة بالنفس: وهي كل ذكر لا يدخل في نسبه إلى الميت أنثى: -1جهة البنوة-2جهة الأبوة-3جهة الأخوة - 4جهة العمومة

ب - العصبة بالغير: ● البنت مع الابن. ● بنت الابن مع ابن الابن.
● الأخت الشقيقة مع الأخ الشقيق. ● الأخت لأب مع الأخ لأب.

جـ - العصبة مع الغير: وهي منحصرة في الأخوات الشقيقات أو لأب مع البنات أو بنات الابن.

● **الحجب في الميراث** : هو منع أحد الورثة من الميراث أو من بعضه بسبب وارث آخر. **مثال** : «الأخ يرث أخاه لكن في وجود الابن لا يرث (حجب حرمان)، الزوج يرث زوجته النصف عند عدم وجود الابن وعند وجوده يرث الربع (حجب نقصان).»

● **الرد** : هو أن توزع التركة على أصحاب الفروض (مع عدم وجود عاصب) ويبقى منها شيء فيرد على أصحاب الفروض بقدر أنصبتهم.

● **العول** : هو أن تكون أنصبة الفروض أكبر من التركة فنضطر إلى التقليل من الأنصبة.

ثانيا الهبة : لغة: هي التبرع والتفضل على الغير بمال أو غيره، **واصطلاحا**: هي تمليك الغير مالا بلا عوض ويجوز أن يفرض عليه القيام بالتزام معين.

مشروعيتها : الهبة أو الهدية مستحبة لأنها من فعل الخير وحث النبي ﷺ عليها فقال : «**لو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت**» رواه البخاري. وأجمع العلماء على مشروعيتها.

الحكمة من مشروعيتها : ● الهبة وسيلة فعالة في تحقيق التقارب بين الناس. ● الهبة وسيلة لغرس معاني الألفة والمحبة حيث أن الإنسان مفطور على حب من أكرمه قال ﷺ : «**تهادوا تحابوا**» ● الهدية تقضي على الأحقاد والضغائن في النفوس.

أركانها : أركان الهبة أربعة: ● الواهب : وهو الذي يقدم الهدية، ● الموهوب له: وهو الذي تقدم له الهدية، ● الموهوب: وهو الشيء الذي يعطيه الواهب للموهوب له، ● الصيغة: هي القول أو الفعل الدال على الهدية.

ثالثا الوصية : لغة: تأتي بمعنى الأمر والاستعطاف، **اصطلاحا**: عقد يوجب حقا في ثلث مال عاقده يلزم بموته.

مشروعيتها: الوصية مشروعة بالقرآن والسنة والإجماع. قال تعالى:﴿ فَلَكُمُ الرُّبُعُ مِمَّا تَرَكْنَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِينَ بِهَا أَوْ دَيْنٍ ﴾ النساء: 12و قال ﷺ لسعد بن أبي وقاص حين أراد الوصية بجميع ماله: «**الثلث والثلث كثير،إنك إن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس**» الشيخان، وأجمع العلماء على مشروعيتها،

الحكمة من مشروعيتها : الوصية وسيلة عظيمة لاستدراك ما فات من أعمال الخير كما أنها طريق لتحقيق التكافل الاجتماعي وصلة الأقارب غير الوارثين و الرحمة بالمساكين.

أركان الوصية : للوصية أربعة أركان هي: **1-الموصي**: وهو الذي يوصي ويترك وصية،ويُشترط له العقل و التمييز، **2-الموصى له**: وهو الذي يستحق الوصية بعد وفاة الموصي **3-الموصى به**: وهو الشيء أو المال الذي يتركه الموصي للموصى له.ويشترط له أن يكون ملكا للموصي و أن تكون له قيمة مالية معتبرة شرعا-**4الصيغة**: هي الكلام أو الفعل أو الكتابة الدالة على الوصية ملاحظة: قال العلماء لا تصح الوصية في أكثر من الثلث لقول النبي ﷺ : «**الثلث والثلث كثير**» ولكن تجوز إذا قبل بها بقية الورثة. لا تجوز الوصية لوارث لأن له حق في الميراث لقول النبي ﷺ : «**لا وصية لوارث**» رواه أحمد والترمذي، ولكن لو أوصي لوارث وأجازها الورثة صحت.

	الأنصبة الفرضية						
أصحاب الفروض	2/3	1/2	1/3	1/4	1/6	1/8	شروطهم
الزوج							• عند عدم وجود فرع وارث مذكر أو مؤنث • عند وجود فرع وارث مذكر أو مؤنث
الزوجة وإن تعددت							• عند عدم وجود فرع وارث للميت ذكرا كان أو أنثى • عند وجود الفرع الوارث المذكر أو المؤنث
إخوة لأم							• إن لم يكن للميت الأصل الوارث المذكر والفرع الوارث و عند التعدد يرث الإخوة للأم الثلث ويكون للذكر مثل حظ الأنثى • ويرث السدس عند الانفراد بنفس الشروط ذكرا كان أو أنثى
البنت							• عند التعدد وعدم وجود عاصب • وترث النصف إن كانت منفردة وعدم وجود العاصب
الأب							• عند وجود فرع وارث
بنت الإبن							• عند التعدد وعدم وجود بنت صلبية أو بنت ابن أقرب منها • عند الانفراد وعدم وجود بنت صلبية أو بنت ابن أقرب منها، وعدم وجود حاجب • وتأخذ السدس تكملة الثلثين إذا وجدت مع البنت الصلبية أو بنت ابن أقرب منها درجة ولم يكن عاصب لها ولا حاجب.
الأخت الشقيقة							• عند التعدد وعدم وجود حاجب أو عاصب • وتأخذ النصف عند انفرادها وعدم وجود حاجب أو عاصب.
الأخت لأب							• عند التعدد وعدم وجود الأخت الشقيقة أو الحاجب أو العاصب • عند انفرادها وعدم وجود الأخت الشقيقة أو الحاجب أو العاصب • عند وجود أخت شقيقة واحدة وعدم وجود العاصب
الأم							عند عدم وجود فرع وارث أو جمع من الإخوة أو الأخوات وتأخذ الثلث الباقي إذا انحصر الإرث بينها وبين الأب وأحد الأزواج، فإن كان للميت فرع وارث أو جمع من الإخوة أو الأخوات سواء كانوا أشقاء أو لأب أو لأم أو مختلطين
الجد (أب الأب)							• عند وجود فرع وارث مذكر
الجدة الصحيحة وإن تعددت							• ترث السدس إذا لم تكن محجوبة بالأم بالنسبة (لأم الأم وأم الأب)، ومحجوبة بالأم أو الأب بالنسبة (لأم الأب).

حالات تعصيبهم			حالات الحجب	
بالغير	مع الغير	بالنفس	حجب نقصان	حجب حرمان
			بالفرع الوارث	
			بالفرع الوارث	
				بالأصل الوارث المذكر وبالفرع الوارث المذكر والمؤنث.
بالابن				
		عند عدم وجود فرع وارث مذكر		
بالابن الابن سواء كان من درجتها أم أقل منها درجة وسواء كان أخا لها أم ابن عم.			بالبنت المنفردة أو بنت ابن أقرب منها درجة	بالابن وكل ابن ابن أعلى منها درجة بالبنتين إن استغرقتا ثلثي التركة ولم يوجد من يعصبها
بالأخ الشقيق.	مع الفرع الوارث المؤنث فإنه يأخذ فرضه وتأخذ الأخت أو الأخوات الشقيقات الباقي تعصيبا وتحجب ما يحجبه الأخ الشقيق			بالفرع الوارث المذكر وبالأب فقط من الأصول.
بالأخ لأب	مع الفرع الوارث المؤنث فإنه يأخذ فرضه وتأخذ الأخت لأب الباقي تعصيبا بشرط عدم وجود حاجب أو أخ لأب وتكون كالأخ لأب تحجب من يليها من العصبات		بالأخت الشقيقة المنفردة إن لم تكن عصبة مع الغير	بالأب، والفرع الوارث المذكر والأخ الشقيق والأخت الشقيقة إذا صارت عصبة مع الغير، وبالأختين الشقيقتين ولم يوجد أخ لأب يعصبها.
			بالفرع الوارث أو جمع من الإخوة أو الأخوات	
	مع الإخوة أو الأخوات العصبات سواء الأشقاء أو لأب فإنه يشاركهم على أنه أخ على ألا يقل عن السدس.	عند عدم وجود فرع وارث مذكر.		بالأب وكل جد عاصب أقرب منه درجة.
				بالأم وتحجب الجدات الأبويات بالأب وكل جد عاصب أقرب منها درجة وتحجب بالجدة الأقرب منها.